الخليج

سياسة, العالم

12 يوليو 2022 16:24 مساء

عشرات المدن الصينية في حالة تأهب قصوى بعد موجة حر شديدة

بكين – رويترز

تعرضت عشرات المدن الصينية لحرارة شديدة تسببت في ذوبان أسطح المباني، وهبوط الطرق، ودفعت الناس للفرار إلى الملاجئ تحت الأرض بحثاً عن البرودة.

واعتباراً من الساعة 11 صباحاً ـ03:00 بتوقيت غرينتش ـ، الثلاثاء، رفعت 68 مدينة، بما في ذلك شنغهاي ونانجينغ القريبة منها مستوى التحذير إلى اللون الأحمر، وهي الدرجة الأعلى في نظام التحذير من الموجات الحارة الذي يتألف من ثلاث درجات، وتوقعت درجات حرارة تزيد على 40 درجة مئوية ـ104 درجات فهرنهايت ـ على مدار 24 ساعة قادمة.

وحذرت شنغهاي، التي لا تزال تكافح تفشي مرض «كوفيد ـ19»، سكانها البالغ عددهم 25 مليون نسمة، وطلبت منهم الاستعداد للطقس الحار هذا الأسبوع.

ومنذ أن بدأ حفظ السجلات في عام 1873، لم تتعرض شنغهاي لدرجات حرارة أعلى من 40 درجة مئوية إلا في 15 يوماً فقط.؛ وأظهرت صورة انتشرت على نطاق واسع على وسائل التواصل الاجتماعي أحد المتخصصين في إجراء اختبارات «كوفيد-19» مرتدياً بدلة وقاية تغطي الجسم بالكامل وهو يعانق كتلة من الجليد يبلغ ارتفاعها متراً واحداً على الطريق. وفي متنزه شنغهاي للحياة البرية المترامي الأطراف، تعين على موظفيها استخدام ثمانية أطنان من الجليد يومياً للمحافظة على برودة أجسام الحيوانات.

وقالت تشو دارين، وهي من سكان شنغهاي، بينما كان ابنها البالغ من العمر خمس سنوات يلعب في نافورة مياه: «هذا العام، ارتفعت الحرارة في وقت أبكر قليلاً من ذي قبل».

وفتحت نانجينغ، إحدى أشد ثلاث مناطق في الصين حرارة في الصيف ملاجئها تحت الأرض للسكان منذ، الأحد، مع تجهيز مخابئها المحصنة المعدة لأوقات الحروب بخدمة الواي فاي والكتب وأجهزة نثر الماء وحتى أفران الميكروويف. وأصدرت المدينة إنذاراً بالمستوى الأحمر، الثلاثاء.

وفي تشونجتشينغ، المنطقة الثانية شديدة الحرارة، ذاب سقف أحد المتاحف، وظهرت بلاطات السقف الصيني التقليدي نافرة من مواضعها عندما أذابت الحرارة طبقة القطران تحتها. وأعلنت المدينة حالة التأهب باللون الأحمر، الاثنين. كما نشرت تشونغتشينغ شاحنات رش المياه للمحافظة على برودة الطرق.

ومن المتوقع أيضاً هذا الأسبوع أن تتعرض مدينة ووهان المركزية، ثالثة المناطق شديدة الحرارة بالصين، لدرجات الحرارة المرتفعة والرطوبة والأشعة فوق البنفسجية.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©